عنهم بخلاف العارفين لان العارف يتلقى كل خاطر
قبيح من الحق تعالى ويبادر الى تلقيه لكونه
حديث ربه ولكونه يعلم ان النقص في الخاطر
انما جاء من حيث نقص المقابل عن كمال الاستعداد
ويعلم ايضا ان الخاطر بمنزلة الرسول المعلم
والهادي الى طريق الله تعالى كما اشار الى ذلك
سيدي عمر الفارض رضي الله عنه بقوله

عسى عطفة منكم على بنظرة

فقد تعبت بيني وبينكم الرسل

فتامل ذلك فانه نفيس والله تعالى اعلم ؛ وسألته
رضي الله عنه عن قوله فمحونا اية الليل الاية هل المراد
بالمحو فقال تكوّن او شرّ لا ادري اي اللفظين
قال وقد تم لي الجواب بذلك لانه راجع الى الحس
والحس اصدق شاهد قال تعالى واية لهم الليل
نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ؛ وسألته

رضي

رضي الله عنه عما يقوله العلماء من الناسخ و
المنسوخ في الحديث بالتاريخ هل ذلك مما يرضاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه
كلامهم في ذلك غير لائق برتبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانه كان يترقى في الزمن لفرد المقامات
لا يبلغها الاحصاء فكل حديث قاله في زمن ما انما
قاله بلسان ذلك المقام الذي هو فيه ومقاماته
صلى الله عليه وسلم غير محصورة ولا مدركة وذلك
لسعة اطلاقه عليه الصلاة والسلام وافاضة
الحق عليه ما يعجز عن حمله جميع الانبياء والمرسلين
؛ وانظر الى اجوبته صلى الله عليه وسلم للسائلين
بالاجوبة المتغايرة مع اتحاد الاسئلة فعلم ان
ذلك انما كان لعلمه باستعداد كل سائل وما
يقبله تخفيفا وتشديدا كل ذلك لمصاحبة اسمه
تعالى الحكم العدل له في جميع حالاته صلى الله عليه

السائلين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)